

# شرح كتاب دليل الطالب - برنامج مدارس السلسبيل ( كتاب الطهارة ٤١ ) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال ومن تيقن الطهارة وشك في الحدث او تيقن الحدث وشك في الطهارة عمل بما تيقن وهذا له قاعدة معروفة عند اهل العلم قاعدة

كبرى وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:00:00

لا يزول بالشك. واصل هذه الاصل في في هذه القاعدة هو حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم شكى اليه الرجل

يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف - 00:00:20

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا متفق عليه. قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد اخذ العلماء منه هذه القاعدة والفقهاء اخذوا منه

ايضا هذا الذي ذكره المؤلف وهو ان اليقين لا يزول بالشك. فمن تيقن الطهارة وشك في الحدث - 00:00:40

فالاصل هو الطهارة واليقين يعمل باليقين وهو الطهارة. مثال ذلك هذا رجل توطأ واتى للمسجد. ثم شكى هل خرج منه ريح ام لا او

هل خرج منه قطرة بول ام لا؟ فنقول اليقين انك على طهارة. وهذا الذي يعني - 00:01:00

شككت فيه مجرد شك واليقين لا يزول بالشك. فلذلك نقول انت على طهارتك. ما لم تتيقن انك احدثت. ولهذا قال عليه الصلاة

والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يتيقن. لكنه عبر عن

اليقين - 00:01:20

مثالين. المثال الاول حتى يسمع صوته. والمثال الثاني حتى يجد ريحا. وهذا في الحقيقة يريح المسلم. بعض الناس عندهم يعني

شيء من هذا وبعض الناس عنده قلق تجد عنده يعني اشكال في المسالك البولية ويصيب الشيء من القلق والفقه في هذه المسألة -

00:01:40

فيريح المسلم كثيرا. طيب لو انه اتى للمسجد وقد توطأ ثم غلب على ظنه انه خرج منه شيء هل يقطع صلاته؟ غلب على ظنه. لكنه

لم يتيقن. ها من يجب - 00:02:00

نعم نعم تفضل. ارفع ايدك. يقطع صلاته. طيب حددوا جواب اخر؟ نعم لا ما عنده يقين الان ما في يقين. توطأ في بيته واتى للمسجد

ثم يعني مثلا في الركعة الثانية والثالثة غلب على ظنه انه خرج منه - 00:02:20

او خرج منه ريح غلب على ظنه. ليس شك غلب ولا تيقن وانما غلب الظن. يقطع صلاته؟ نعم نعم لا يقطع صلاته. هل وصل درجة

اليقين يا اخوان؟ ما وصل. ما وصل درجة اليقين. طيب لو كان تسعة وتسعين - 00:02:40

خرج منه شيء لكن ما وصل الى مئة بالمئة يقطع صلاته ام لا؟ ما يقبل صلاته. ولهذا قال بعض السلف قال لا يقطع صلاته الا لو قيل له

احلف انه خرج منك شيء لحلف. اذا وصل الى هذه المرحلة يعني لاحظ الحمد لله دين الاسلام يسر. ابناء على اليسر. هذه - 00:03:00

يقطع الوسواس لا يقطع صلاته الا بامر متيقن حيث لو قال له لو قيل له احلف انه خرج منك شيء لحاله. اما اذا لم يصل في هذه

المرحلة يبني على الاصل ويبني على اليقين وهو الطهارة. طيب لو كانت المسألة بالعكس - 00:03:20

رجل اكل المسجد ثم شك هل توطأ ام لم يتوطأ؟ نعم. فالاصل انه لم يتوطأ ولم يتوضأ وقد شك في الوضوء واليقين لا يزال بالشك.

ولذلك نقول له توطأ الاصل انك لم تتوضأ. طيب - 00:03:40

في الاتيان بركن لما مثلا آ قام للركعة الثانية شك هل سجد السجدة الثانية ام لا؟ لم يسجد الا سجدة واحدة فقط فنريد ان نطبق هذه

المسألة على القاعدة. نعم. نعم نقول الاصل انه لم يأتي بالركن هذا هو اليقين - 00:04:00

الركن هذا امر مشكوك فيه. ولذا قال الفقهاء بالشك في ترك ركن فهو كتركه. فيعني هذي قاعدة مفيدة تدخل في معظم ابواب الفقه

في معظم ابواب الفقه نعم اذا شك في الصلاة هل صلى اربعا ام ثلاثا؟ هذا له حالتان اذا كان - 00:04:20

تحرر وغلبة ظن فيعمل بما غلب على ظنه. واذا كان ليس عنده تحرير ولا غالب الظن فيعمل باليقين وهو الاقل. فيجعلها ثلاثا طيب قال

ويحرم على المحدث انتقل المؤلف لبيان ما يحرم على المحدث. قال ويحرم على المحدث الصلاة - 00:04:40

يعني المحدث سواء كان الحدث الاصغر او اكبر يحرم عليه ان يصلي. بل ان بعض الفقهاء بعض فقهاء الحنفية شددوا في هذه المسألة

فقالوا ان صلاة المحدث متعمدا انها كفر. قالوا لان المحدث كونه يصلي وهو يعلم بحدته استهزاء بالله عز - 00:05:00

والاستهزاء بالله كفر. ولكن اكثر العلماء انه لا يصل بداية الكفر لكنه قد اثم. لكن ينبغي ان يشاع هذا القول هناك بعض الناس خاصة

بعض مثلا الطلاب المدارس هذه بعضهم يأتي ويصلي بغير وضوء مثلا. فينبغي يبرز هذا القول - 00:05:20

قال المسألة في خطورة ليش المسألة انها لا تصح الصلاة فقط؟ بل تأثم بهذا وقد ربما يعني بعض الفقهاء يرون انه يكفر لان هذا

استهزاء بالله عز وجل فتصلي وانت على غير وضوء. قال والطواف. الطواف محل خلاف بين العلماء. اكثر العلماء على انه -

00:05:40

تشتط الطهارة لصحة الطواف. ومن اهل العلم من قال ان الطهارة ليست بشرط. ولعلها يأتي تفصيل بحث هذه المسألة ان شاء الله

تعالى في الدرس القادم لكن اكثر اهل العلم على ان الطهارة شرط لصحة الطواف. قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حضرت

فعل ما يفعل - 00:06:00

غير الا تطوفي بالبيت ولا تصلي. قال ومس المصحف ببشرته بلا حائل يدل لذلك كتاب عمرو بن حزم الذي كتبه النبي صلى الله عليه

وسلم لاهل اليمن وفيه والا يمس القرآن الا - 00:06:20

وهذا الحديث وان كان يعني في سنده مقال الا انه تلقاه العلماء بالقبول. فهو قد اشتهر وتلقته بالقبول وعمل العلماء بما ورد فيه من

الاحكام. ومن الناس من يستدل بقول الله تعالى لا يمسنا المطهرون - 00:06:40

ولكن هذا الاستدلال لا يصح. لان المقصود بقوله المطهرون في الآية المقصود بهم من؟ الملائكة. بدليل قوله في الآية الاخرى كلا انها

تذكرة ومن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة فرامل المقصود المطهرون الملائكة - 00:07:00

لكن قال بعض اهل العلم ان في هذا اشارة يعني الى انكم انتم ايها البشر اذا كان لا يمس هذا القرآن الا يعني هؤلاء الملائكة مطهرون

فينبغي لكم انتم ايضا ايها - 00:07:20

على تمس هذا القرآن الا وانتم متطهرون. فربما يستفاد يعني بهذا آ الاستنباط. والا فظاهر الآية لا يستدل به لهذا. والمذاهب الاربعة

الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على انه يجب الوضوء عند مس المصحف - 00:07:30

ولم يخالف في ذلك الا الظاهرية. هم الذين قالوا لا يجب والصواب ما عليه جمهور اهل العلم. كان الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله

كان يرى انه لا يجب الوضوء - 00:07:50

المصحف ورجع في ذلك ورجع عن قوله. وقال بقول الجمهور وهو انه يجب الوضوء لمس المصحف. ولكن هنا قال بلا طيب فاذا كان

مس المصحف من وراءه حائل فلا بأس به. فمثلا لو اردت ان يعني تفتح المصحف شماغك او غترتك - 00:08:00

هكذا لا بأس او بقفازين لا بأس. طيب ما رأيكم لو اراد حمل المصحف بالغلاف حمل مصعب بالغلاف هل يعتبر مس المصحف بن

رائحة بلا حائل ام لا؟ نعم بلا حائل - 00:08:20

مثل المصحف الان هذا الان بغلافه اتى انسان يعني على غير وضوء وحمل المصحف مصحف؟ نعم. نعم لا يعتبر نص مصحف لا بأس

به هذا يكون بحائل. لان هذا الغلاف حائل. غلاف المصحف يكون حائلا - 00:08:40

المصحف. الان هذا الغلاف الغلاف هذا يعتبر حائل. المصحف هو هذا مكتوب في ورق هذا هو المصحف. اما هذا مجرد حائل. فلذلك لا

بأس ان تأخذ المصحف يعني تحمله اه يعني غلافه - 00:09:00

ونص الفقهاء على هذا او لا بأس بحمله بغلافه او بعلاقته او بكيسه هذا لا بأس به. لكن اذا اردت ان تمس الورق هنا لابد ان تكون على طهارة انتبهوا لهذه المسألة. نعم. اطراف الورق كله ما يمس - 00:09:20

الورق كله ما يمس لا الورق كله يظهر لان الورق كله يصدق عليه انه يعني كلها يعني مصحف نعم؟ المسألة معظم المسائل الفقهية تخلو بخلاف لكن هذا عليه اكثر اهل العلم - 00:09:40

نعم. نعم احسنت. التفسير اذا كان الغالب وهو المصحف. الغالب هو المصحف والتفسير اقل فيشترط له ايضا طهارة. اما اذا كان الغالب هو التفسير فلا يشترط له الطهارة. وآآ احد - 00:10:00

العلماء استشكل تفسير الجلالين هل الغالب المصحف او التفسير؟ يقول مشى عليه من الفاتحة ووجد انه التفسير مع المصحف الى ان وصل سورة المدثر وجد ان تفسير اكثر. فمشى عليه بهذه آآ الطريق يقول وجد انه - 00:10:20

من البقرة الى سورة المدثر. حكى هذه بعض اهل العلم. طيب. قال ويزيد من عليه غسل قراءة القرآن يعني من من كان جنباً من كان جنباً فانه لا يقرأ القرآن. لحديث علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحجبه عن القرآن شيء الا - 00:10:40  
جنباً رواه الترمذي. ظاهر كلام المؤلف ان الحيضة ايضا لا تقرأ القرآن وهذه مسألة اختلف فيها العلماء على قولين فمن العلماء من قال ان الحائض لا تقرأ القرآن واستدلوا بحديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الحائض ولا الجنوب شيئاً من القرآن. ولكن هذا الحديث حديث ضعيف - 00:11:00

لا يصح وضعفه الحفاظ وقالوا انه لا يصح ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والقول الثاني في المسألة انه لا بأس ان تقرأ الحائض القرآن وهذا هو القول الصحيح في المسألة انه لم يرد دليل صحيح يدل على منع الحائض من قراءة القرآن. حديث مروي في ذلك حديث ضعيف - 00:11:30

وايضاً يدل لجواز قراءة الحائض للقرآن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تقومي بالبيت ولا تصلي وهذه الرواية بهذا اللفظ وردت في مسند الامام احمد. وفي البخاري غير الا تطوفي بالبيت. لكن ايضا جاء بالحديث - 00:11:50  
جابر في صحيح البخاري قال فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تفعل ما يفعل الحاج غير الا تطوف بالبيت ولا تصلي فوجد دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن امرين وهما الطواف والصلاة. ومعلوم ان قراءة القرآن من افضل اعمال الحاج - 00:12:10  
ولو كانت الحائض مبلوعة بقراءة القرآن بين هذا النبي صلى الله عليه وسلم. ولان آآ هذه المسألة تحتاج الى بيانها يعني ما تحتاج اليها نساء الامة في كل زمان ومكان. فلو كانت الحال مجموعة من قراءة القرآن لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:30  
بياناً واضحاً يزول معه كل اشكال. ولهذا فالصواب ولعل ايضا حكمة الشريعة الا تنقطع الحائض عن يعني وقراءة القرآن والاتصال بربه عز وجل هذه المدة الطويلة يعني تبقى الحائض في غفلة ومعلومة ان بعض النساء قد يصل الى من - 00:12:50

هاي العشرة ايام تصون هذه المدة لا تقرأ شيئاً من القرآن هذا الحقيقة لا يتفق مع اه اصول وقواعد وحكمة الشريعة. فالاقرب الله وعلى انه لا بأس ان تقرأ الحائض القرآن لكن تقرأه من غير ان تمس المصحف. تقرأه مثلاً بقفازين ونحو ذلك. وهذا هو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:13:10

انه لا بأس ان تقرأ الحائض آآ القرآن. قال والنبت في المسجد بلا وضوء. اي انه يحرم على اه اه المحدث حدثاً اكبر ان يلبث في المسجد بلا وضوء. لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى - 00:13:30

تعلم ما تقولون ولا جنباً الا عابري السبيل. فنهى الله تعالى الجنب عن المكث في المسجد الا ان يكون عابر سبيل. يعني يمر مروراً واستثنى المؤلف قال بلا وضوء وفدى بهذا انه اذا توضأ فلا بأس ان يلبث في المسجد - 00:13:50  
هذه مسألة اختلف فيها العلماء والمذهب هو كما قال المؤلف عدم توضأ فله ان ينبت في المسجد اذا كان جنباً. والقول الثاني هو قول الجمهور انه لا يلبس المسجد ولو توضأ ما دام جنوباً انه ما دام جنوباً لا يمكث في المسجد ولو توضأ. واستدل الحنابلة لهذا -

00:14:10

اه بما روي ان نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكونون جنباً ثم يبقون في المسجد اه اذا توضأوا وآآ ليس هناك دليل

غير هذا. وهذا الاثر يعني لو صح هو اجتهاد منهم رضي الله عنهم - [00:14:30](#)

ولهذا الاقرب هو قول الجمهور وانه لا يجوز البكث في المسجد حتى للجنوب حتى وان توطأ لانه ليس له دليل ظاهر معلوم ان النهي قد ورد بدلالة الآية والاستثناء يحتاج الى دليل ظاهر بالكتاب او من السنة. ومروي عن بعض الصحابة اولا ان صح اسناده فهو اجتهاد منهم - [00:14:50](#)

رضي الله عنهم ونكتفي بهذا القدر ونجيب عما تيسر من الاسئلة. نبدأ بالاسئلة الشفهية نعم تفضل نعم. نعم. المؤذن ليس عابر سبيل وقت الحاضر معلوم انه يبقى في المسجد يمكث. اه المؤذن في الزمن السابق كان يؤذن في المنارة على المنارة خارج المسجد - [00:15:10](#)

لكن المؤذنين في وقتنا الحاضر يؤذنون داخل المسجد. ومؤذن العلوم انه يمكث ليس عبثا. العابر السبيل هو المار. الذي يظهر ان المؤذن ليس له ان وهو جنب نعم. ارفع صوتك - [00:15:40](#)

صوتك مرة ثانية. اي نعم يعني قصدك يحمل حديث طلق ابن علي على المس من وراء حائل. هذا محتمل وهذا مما اجاب به من قال بان مس مس الذكر انه ينقض الوضوء مطلقا. قال الحديث طلق ابن علي يحمل على هذا. هذا يعني محتمل. طيب ناخذ سؤال شفوي وسؤال مكتوب - [00:16:00](#)

نعم اتفضل. بس الفرق انه رايحة ورائحة نعم ما ينقض الوضوء. اي نعم. اي حائر كان سواء كان ثوب او قفاز لا ينقض الوضوء. لابد ان يغسل الفرج ان يكون من غير حائل - [00:16:30](#)

ويكون ايضا على القول الذي رجحناه بشهوة. نعم. احسن الله اليك. يقول هل يقال في الجنب مثل ما يقال مثل ما يقال في الحائض من جواز قراءة القرآن لا لا يقال في الجنب مثل ما يقال في الحائض. لان الجنب ورد في حديث علي وخاص بالجنب. كان لا يحجبه شيء من القرآن الا - [00:16:50](#)

جنبنا ولم نرد هذا في الحائض. وبعض الفقهاء قص الحائض على الجنب وهو قياس مع الفارق. لان مدة الحيض تطول بينما الجنابة تطول ولان الجنب امره بيده متى ما الشعر اغتسل وارتفع جنباته بخلاف الحائض فيبينهما فرق - [00:17:10](#)

اسمع طيب ناخذ الجهة هذي نعم تفضل نقط الوضوء بس حلقة الدبر يعني هذا قالوا بالقياس. قالوا انه بالقياس محتمل ان يقال بالقياس بمثل هذا. لان في بعض الالفاظ من السفرجة هو ليس ذكرهم من السفرجة ويقولون الفرج يشمل هذا وهذا. نعم. احسن الله اليك يقول القول الراجح في الردة - [00:17:30](#)

الردة كل من فعلها امرين مكفرا كل من فعل امرا مكفرا فانه يكون مرتدا والقول الراجح ان ده نهالات تنقض الوضوء. لان بشرط حبوط العمل الموت على الكفر والعياذ بالله. ويرتد منكم وهو كافر - [00:18:00](#)

فيموت وهو كافر اولئك حافظت اعمالهم. اشترط الله عز وجل الموت فيمت وهو كافر. نعم. طيب الحكمة من الوضوء من اكل لحم الابل. آآ التمس بعض العلماء حكمة هذا ومن يعني بعض المعاصرين من قال ان اكل لحم الابل انه يثير - [00:18:20](#)

الاعصاب تثير الاعصاب لهذا يقولون ان الانسان مصاب بالاعصاب ينصحه الاطباء بان لا يأكل لحم الابل فيعني كان الوضوء مهدئا لذلك. ويعني قيل غير ذلك والله اعلم. حكم الله وحكمة الحكم. لكن - [00:18:50](#)

مما قيل في هذا نعم. احسن الله اليك. يقول التفريق في غلاف المصحف وورقه هل له وجه؟ واليس لفظ المصحف شاملا غلافه وورقه ونحو ذلك. نعم التفريق له وجه. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان المصحف؟ كان المصحف يكتب على -

[00:19:10](#)

الواح واكتب على يعني كرب النخل واكتب على وتجمع ثم جمعت في عهد صديق وفي عهد عثمان رضي الله عنه كتب ثم بعد ذلك لما كتبت المصاحف يعني وضعت هذه آآ الاغلفة - [00:19:30](#)

من باب صيانتها لا يطلق على الغلاف مصحف المصحف هو الورق ورق هذا الغلاف يعني هو ليس من المصحف وانما هو وضع لاجل صيانة هذا المصحف والمحافظة عليه. ولذلك يعني من مس هذا الغناء لا يقال ان مس المصحف من مس المصحف من مس الورق.

احسن الله اليك كثير من الاخوة يسأل عن النوم بعضهم يقول نمت مع - [00:19:50](#)

الاذان ثم استيقظت مع الاقامة بعضهم يقول نمت ابعد النوم النوم نعم الاذان لانه يقول على السلام نعم الازى بالنسبة للنوم يعني

يقول بعضهم يقول انني انام مع الاذان واقوم مع الاقامة. اذا كان - [00:20:20](#)

ابن عاش حيث انك تشعر بالاصوات من حولك ولا تفهمها لكن تشعر بالصوت ومن حولك هذا لا ينقض الوضوء ليس نوم مستغرقا لكن

اذا نمت ثم استيقظت تفاجأت بانك في المسجد. هذاك النوم مستغرق زال معه الشعور. لابد ان تذهب وتعيد - [00:20:40](#)

المضغ. فالعبرة ايضا لزوال الشعور. والانسان يفرق بين زواج الشعور او عدم زواله. فاذا كان الانسان مثلاً نائماً ثم زال شعوره مستغرب  
ثم لما اوقف تفاجأ بأنه في المسجد وانه في هنا مع ذلك انه لابد انتقض وضوءه لكن لو كان يشعر من حوله ويشعر بأنه في المسجد -

[00:21:00](#)

خاف شيء من الفتور واسمع اصوات ولا يفهمها. هذا يسمى نعاسة. وهذا لا ينقض الوضوء. اذا شك يعني لا يدري هل هو نعاس او

مستغرق فيأخذ الاحوط ويعيد الوضوء. اللي هو ايش؟ اي نعم - [00:21:20](#)

في في نقط الوضوء المغمى عليه يلحق بالمجنون. لماذا؟ لان المعول عليه هو فقد الشعور. يعني لماذا؟ لماذا المجنون ينتقض

وضوءه؟ لماذا النائم نوم انتقض وضوءه؟ لانه آا اثناء زوال الشعور ربما خرج منه شيء. وهو لا يحس به. فهو بالنسبة لنقط الوضوء

يلحق بالمجنون. لكن - [00:21:40](#)

لقضاء الصلاة يعني محل خلاف والاقرب انه اذا كانت مدة الاغمة يسيرة حدود ثلاثة ايام فاقبل فيلحق بالنائم ويقضي الصلوات اذا

كانت طويلة قبل ثلاثة ايام فيلحق بمجنون ولا يطالب بقضاء تلك الصلوات. نعم. احسن الله اليك. يقول يحصل لي احيانا مشقة

شديدة من الوضوء - [00:22:10](#)

لا سيما اذا كنت في احد الحرمين وذلك من خروج قطرة او قطرتين من البول او من المني المحتبس والذي يخرج بعد بروج الشهوة

على فما الحكم رعاكم الله؟ هل اقطع صلاتي دائما مع العلم بتكرري هذا؟ واني متيقن بخروجه ولست مصابا بالوسواس والحمد لله -

[00:22:30](#)

نعم لكن قوله اولا في السؤال او خروج المني هذا ليس من يا حقيقة المني لابد ان يكون دفقا بلذة اما الذي وصفه السؤال هذا ودي

الدال. هذا حكمه حكم البول ولا لو كان مدنيا لوجب الغسل. والمني لابد ان يخرج دفقا بلذة - [00:22:50](#)

فاللذة شرطهم فيه شرط. شايفين ان شاء الله الدرس القادم من موجبات الغسل؟ فاذا خرج بدون لذة فليس منية قطعاً. حتى ولو قدر

انه مني لا يوجب الغسل لابد ان يكون بلذة دفقا بلذة. لكن بعض الناس يشتبه عليه الوذي بالمني. فهذا الذي يراه يعني لونه ابيض يشبه

المني - [00:23:10](#)

ويخرج بعد البول هذا ودي وحكمه حكم البول. والآخر نقول له طبق القاعدة الشرعية لكن لا يزول بالشك. اليقين لا يزول بالشك. اذا

توضأت فلا تلتفت لهذه الشكوك ما لم تتيقن الحدث. اذا كان هذا اذا كنت متيقن الحدث وكان يخرج معك هذا بصفة مستمرة -

[00:23:30](#)

فيكون حكمك حكم صاحب السلس. ولا يضررك خروج هذا تتوضأ عند دخول وقت كل صلاة ولا يضررك مثل هذا. على انني انصح يعني

من كان عنده اشكالات ان يسعى للعلاج لان العلاج متقدم في مثل هذه الامور ليست هذه من امراض مستعصية يعني لانها حقيقة هذه

تسبب قلقا كبيرا لبعض الناس - [00:23:50](#)

تؤثر حتى على خشوعه في الصلاة. ربما تصيب بعض الناس بالوسواس. انا اذكر ان امرأة اتصلت بي وقالت انها يعني كان عندها

وساوس الطهارة لدرجة انها لما زادت مع الوسواس تركت الصلاة. تركت الصلاة. قالت انها اتصلت بي وقالت لي لستة اشهر ما اصلي.

قلت لماذا - [00:24:10](#)

قالت انني اصاب بقلق. طول اليوم وانا قلقة وانا في وضوء واعيد الوضوء عدة مرات. ويعني افتت نفسها بنفسها بانها وصلت لحل

تسقط معها الصلاة. لا شك ان هذا غير معذورة من الله عز وجل. انظر الشيطان كيف يستدرج الانسان حتى يوصل الى هذه المرحلة -



شخص اخر يتصل بمرة من المرات قال ان بعض تصلي بعد الظهر. يقول انه ما صلى الفجر كلما اتوضأ أعاد كلما توطأ أعاد يعني هذا يا اخوان ترى الوسواس منتشر. شخص اخر عنده مشكلة في الطلاق. يعتقد انه طلق زوجته. يقول لدرجة اني اضع الشريط -

في السيارة فاذا اتت آيات الطلاق قالت الشريط. هذه المرحلة وصل الى هذه الدرجة. وشخص عنده وسواس ما يتعلق وبالدم الذي يخرج من اللثة في الصيام. واطن ان ما بقي يمكن احد في الرياض الا سألته. فيعني تجد ان هذه يعني - [00:25:10](#) من تسلط الشيطان. يتسلط الشيطان على اناس يرى منه ضعف في الارادة. يأتي الشيطان ويتسلط عليه. فهذي من من وقلة البصيرة وظعف الارادة. اقول هذا لاني ارى ان هذا منتشر بكثرة. اليس بقلة بكثرة الحقيقة. ويعانون منه معاناة كبيرة. لكن - [00:25:30](#) اخوان اذا وصل الوسواس لدرجة متقدمة فانصح بان يذهب للطبيب اصبح مرظا وحدثني بعض اطباء النفسانيين حدثني اكثر من واحد يقول عندنا عقاير يعالج بها هذا المرض. وهناك اناس اصابوا بالوسواس وشوفوا. بعض الناس عندهم يعني اه - [00:25:50](#) آآ يعني آآ نفسية عندهم مهينة للوسواس اكثر من غيرهم. فمثل هذا يعني يذهب للطبيب حتى يعطي عقاير ويشفى باذن الله عز وجل. يكون هذا سببا لشفائه من هذا المرض باذن الله تعالى. طيب نعم. احسن الله اليك يقول اذا قلنا بان الغلاف يجوز مسه هناك اوراقا - [00:26:10](#)

المصحف التي في اخره ليس فيها قرآن هل يجوز مسها بدون طهارة؟ نعم هذه ليست بالمصحف قطعاً ولذلك لبس المسجد غير طهارة. نعم. احسن الله اليك يقول بعض الناس يعلق بعض آيات القرآن او يجعل التلفاز يقرأ القرآن لقبض الشياطين او لتحل البركة. فما حكم ذلك؟ اما تعليق الآيات - [00:26:30](#)

في القرآن ما نزل لان يكتب ويعلق ولم يرد هذا عن السلف هذا فان هذا يعني غير مشروع ودائم من الكراهة والتحريم لا يشرع تعليق الآيات. لكن آآ جعل التلفاز مثلاً او آآ مسجل يقرأ - [00:26:50](#)

القرآن في البيت هذا لا بأس به. يكون البيت عامراً بذكر الله عز وجل. هذا لا بأس به بين البيت العمل بذكر الله والبيت الذي ليس مهجوراً او انه عامر بالآلغاني ونحوها لا شك ان البيت العام لذكر الله يطرد الشياطين القرآن كله بركة - [00:27:10](#) يعني كونك مثلاً تجعل المسجل او تجعل يعني في الان في اكثر من قناة في القرآن تجعلها مثلاً اشتغل يعني بصورة دائمة هذا طيب هذا يطرد الشياطين تنفر الشياطين من هذا البيت. وايضا ربما انك تسمع ايضاً هذه الآيات يكون هناك شيء من التدبر - [00:27:30](#) فكله بركة. وايضا انت لا تتعبد لله عز وجل بهذا النوع حتى نقول يعني هذا يعني هذا انت فقط يعني تستمع آيات من القرآن او انك جعلتها في البيت من باب انها يعني آآ ان هذا كتاب الله عز وجل يتلى في هذا البيت وهو القرآن كتاب - [00:27:50](#) مبارك مبارك ولا شك انه يستفاد منه. وايضاً يدل هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان قول تقرأ فيه لم يحدد القارئ. دليل على ان يعني اي قارئ يقرأ فيه ان الشيطان ينفر منه. فيؤخذ من هذا ان يعني - [00:28:10](#) البيت يقرأ فيه قرآن انه امر مطلوب. انه امر مطلوب. لا سيما مع تسلط يعني بعض الشياطين على بعض البيوت خاصة فيما يتعلق بالسحر ونحوه فاذا جعل الانسان القرآن يعني اه في بيته لكن المهم ان لا يجعل القرآن - [00:28:30](#) الا يعني يجعل المسجل او التلفاز يقرأه وهو يتحدث منشغل عنه. لان هذا يكون اشبه بالاستهزاء. لكن لو جعلها مثلاً وهو خارج من البيت جعله يقرأ في البيت لا بأس به. او مثلاً وهو يعني يستمع له. هذا هو طيب لانه القرآن مبارك ويطرد - [00:28:50](#) يعني مثل هذه القراءة تطرد الشياطين والشياطين اذا وجدت ان هذا البيت دائماً يقرأ فيه القرآن فانفر منه وتهرب منه. نعم نعم لا هو لا يأثم لان الاستماع لقراءة القرآن اه انما يجب في الصلاة - [00:29:10](#)

قد ذكر الامام احمد الاجماع على هذا قال اجمع العلماء على ان الاستماع آآ في الصلاة. وفي غير الصلاة يستحب لا يجب لكن يعني الافضل الافضل له ان يعني يستمع او انه يغلق التلفاز لكن من حيث الائم الذي يظهر انه لا يأثم ما لم يقصد الاستهزاء - [00:29:30](#) ولا شك اننا يعني ليس هناك مسلم يقصد الاستهزاء او الاستهانة بكتاب الله عز وجل. طيب نختم بهذا السؤال نعم قل احدي محارمي

عملت عملية اخراج جزء من الامعاء فاصبحت تخرج تخرج الغائط منها بشكل مستمر ومتواصل وقيل لها لمدة سبعة اشهر -

[00:29:50](#)

فكيف تعمل الطهارة والصلاة؟ هل تتوضأ لكل صلاة ام ماذا؟ نعم ما دام انه يخرج معها بصفة مستمرة فتتوضأ عند كل صلاة تتوضأ عند الدخول وقت الصلاة ايضاً على وجه الاستحباب لتري الحديث توضأ لوقت كل صلاة الصحيح انه ليس مرفوع للنبي عليه الصلاة

والسلام وانما مدرج اه - [00:30:10](#)

اه من احد الرواة ولكن الجمهور على انها تتوضأ عند دخول وقت كل صلاة هذا على اما على استحباب او الوجوب ولا يظهرها ما خرج بعد ذلك. صاحب الحدث الدائم اه يفعل هكذا. يعني يتوضأ لدخول وقت الصلاة ولا يظهره ما خرج - [00:30:30](#)

بعد ذلك نسأل الله عز وجل جميع التوفيق وصلى الله وسلم - [00:30:50](#)